

حيرة

أترى ما زالت للحب وفيا
وطويت الماضي في قلبك طيا
يا حبيبي أم تغيرت عليا
ودفنت الحب في صدرك حيا

لما أن أبصرتني أعرضت عني
أنا ادري أن في قلبك نارا
وفي عينيك من الحب سطور
فلماذا يا حبيبي تتناسى
ومكان البشر قد حل الصدود
رغم ما تبديه من قاصي الجهود
ناطقات بالأغاني والنشيد
حبك البكر وفي الهجر تزيد

ولما تظهر السلوى و أنت
أترى تنسى وان تنسى
ولقانا في ظلام الليل
هزك الشوق و ألقاك بعيد
فهل تنسى الأمانى والوعود
وسط الغاب والبدر شهيد

أنا مازلت على العهد القديم
كلما تقسو على وتزيد
أنت في الحب بدائي
حافظا للحب في قلبي الحليم
لك في نفسي عذر مستديم
وفي دنيا الهوى غر كريم

أترى مازلت للحب وفيا
وطويت الماضي في قلبك طيا
يا حبيبي أم تغيرت عليا
ودفنت الحب في صدرك حيا